مشايخ ووجهاء عسير يتحدثون «للجزيرة» :

الزيارة فاتحـــة خير على المواطن وقلوبنا تدين بالحب والولاء

لقاء ولي العهد جسّد العلاقة بين الحاكم والمحكوم.. ويعبر عن الأسرة الواحدة التي تخدم الدين والوطن

الرفيـــدي: الزيـــارة تجسيد للعلاقة بين ولاة الأمر ومواطنيهم

ابن بجاد: كل مواطن في هذه المنطقة يتطلع لهذه الزيارة بشوق كبير

ابن مشيط: زيارة سمو ولي العهد للمنطقة تؤكد الاهتمام والرعاية بالمواطنين

أبها/ عوض مانع القحطاني –محمد أحمد السيد –تصوير/ فتحي كالي

احتشد مئات من مشايخ القبائل وعدد من المسئولين من أبناء المنطقة لاستقبال صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد الذي يزور منطقة عسير لافتتاح العديد من المشروعات التنموية في المنطقة.

وقد التقت «الجزيرة» بالمستقبلين الذين توافدوا في قاعات المطار.

زيارة سموه تجسيد العطاء

حيث تحدث شيخ قبيلة بني ظالم رجال ألمع عسير الشيخ محمد ابراهيم الرفيدي. فقال هذه الزيارة انتظرها ابناء هذه المنطقة شيبا وشبابا بقلوب مملوءة وعامرة بالحب والوفاء والولاء لهذه الأسرة الكريمة التي أعزها الله بتحكيم كتابه الكريم واتخاذها له منهجا ودستورا، وخدمة الحرمين الشريفين ومهبط الوحي وقبلة المسلمين في انحاء العالم واعزنا الله بدينه الكريم ثم بهذه الأسرة الكريمة التي تبذل الغالي والنفيس في سبيل تحقيق السعادة والرفاء والتقدم والرقي لأفراد الشعب منذ عهد المغفور له الملك عبدالعزيز – يرحمه الله – وفي عهد خادم الحرمين الشريفين رائد التعليم الأول وأخوانه البررة وتأتي زيارة سمو ولي العهد لهذه المنطقة بالخير والعطاء.. وتجسيداً للعلاقة القوية التي تربط ولاة الأمر في هذا البلد المعطاء بمواطنيهم.

زيارة خير وازدهار

كما تحدث الشيخ عبدالله بن احمد بن بجاد شيخ قبيلة بني قطبة برجال ألمع عسير فقال: ان زيارة صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني لمنطقة عسير حرص من سموه الكريم على الالتقاء بأبنائه في هذه المنطقة وتحسس آلامهم وهمومهم وتلمس احتياجاتهم، وهذا ما تعوده المواطن في هذه البلاد من قيادته الحكيمة ان كل مواطن في هذه المنطقة يتطلع بشوق كبير الى هذه الزيارة الكريمة يدفعهم الحب والولاء والوفاء لقيادتهم الراشدة كما ان زيارة سمو ولي العهد للمنطقة ستكون زيارة خير وازدهار وبركة لكل مواطن حيث سيفتتح سموه العديد من المشروعات التنموية ويضع حجر الاساس لعدد آخر من هذه المشروعات ايذانا بانطلاقة جديدة ودفعة قوية لمسيرة النماء والرفاء في هذا الوطن المعطاء.

الزيارة للاطمئنان على أحوال المواطنين

من جانبه أكد شيخ قبائل شهران حسين بن سعيد بن مشيط ان زيارة صاحب السمو الملكي ولي العهد الأمين للمنطقة تجسد الاهتمام والرعاية التي يحظى بها المواطن في هذه البلاد وامتداد للزيارات التفقدية التي يقوم بها ولاة الامر – حفظهم الله – الى مناطق المملكة للاطمئنان على احوال المواطنين الذين يكنون لقيادتهم الحب والولاء والوفاء ان لقاء سمو ولي العهد بأبنائه المواطنين في هذا الجزء الغالي من بلادنا يترجم الحب المتبادل بين القيادة ومواطنيها الأوفياء.

مرحبا ألف

وتحدث شيخ قبيلة بني جونه برجال ألمع عسير الشيخ حسن بن هادي سلطان فقال نرحب بسمو ولي العهد في هذا اليوم المبارك الذي اسعدنا برؤية سموه فهو رمز للقيادة الرشيدة والرعاية الحانية واضاف ان الإنسان يقف عاجزا عن وصف مشاعر الفرحة والبهجة التي ترفرف على محيا كل فرد من ابناء منطقة عسير مدنا وبادية سراة وتهامة.. لقد استبشر الجميع بهذه الزيارة الغالية بما يكنونه من محبة وولاء فالكل ينتظر هذه الزيارة بشوق كبير والحمد لله اليوم من أسعد الأيام في حياتنا بوجود ولاة الأمر بيننا يتفقدون احوال رعيتهم كما هو هاجسهم الدائم فمشاعر المواطنين فياضة وسعادة الجميع غامرة ومحبتهم لسمو ولي العهد ليس لها حدود فزيارة سموه جاءت لتواصل مسيرة الخير والنماء والبناء في هذا الجزء الغالي من بلادنا.. حفظ الله لنا خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي العهد الأمين وسمو النائب الثاني وأدام على بلادنا امنها واستقرارها وعزها في ظل حكومتنا الرشيدة ونقول لسموه مرحبا ألف ثم ألف.

الزيارة فاتحة خير وبركة

وقال محمد ابراهيم النعمي عضو مجلس منطقة عسير سابقا وأحد وجهاء المنطقة. هذه الزيارة لها وقعها في نفوس أبناء المنطقة والواقع بأن جميع أهالي المنطقة يعيشون في فرحة مستمرة وأن سمو ولي العهد – حفظه الله – له مكانة في القلوب وهو رجل خير ويتمتع بحب المواطن ويتلمس كل ما يهم المواطن.. وهذه الزيارة فاتحة خير على هذه المنطقة وان هذه القيادة بقيادة خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الامين وسمو النائب الثاني وجميع الاسرة المالكة حيث إن لهم مكانة في قلوبنا وهم يستحقون منا كل الاحترام والتقدير والوفاء. وقال إن هذا اللقاء بين الحاكم والمحكوم هو يعبر عن الاسرة الواحدة في هذه البلاد وليس هناك حاكم ومحكوم بل هم اخوان وأسرة واحدة يخدمون دينهم ووطنهم.. وان هؤلاء القادة الذين يحكمون هذه البلاد هم يقودون بلادهم وفق كتاب الله وسنة نبيه محمد صلى الله عليه وسلم.. ولذلك من يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب وندعو الله عز وجل ان يحفظ لنا قادتنا وان يديم علينا النعم وخيرها وسعادتها وامنها وان يمتع خادم الحرمين الشريفين بالصحة والعافية. وقال الاستاذ محمد ابوملحة احد اعيان المنطقة مشاعرنا لا توصف ونحن أمة جعل الله لنا قادة مخلصين يخدمون دينهم ووطنهم وأمتهم باخلاص فلذلك هم يتفقدون أحوال المواطنين في كل مكان وزيارة سموه للمنطقة هي زيارة كلها خير وكلها بركة وسموه الكريم عاش في قلوبنا والدليل على ذلك هي المشاعر الفياضة التي يحملها ابناء القرى والهجر الذين جاءوا من كل مكان.. ونحن مستبشرون بهذه الزيارة.

الزيارة لها معطيات كبيرة

الشيخ هيف بن سليم شيخ قبائل آل الصقر.. في الواقع زيارة ولي العهد وتشريفه للمنطقة كلها خير وبركة على الجميع ونحن نقدر لسموه هذه الزيارة وهو في قلوبنا جميعا.. وان هذه القيادة جميعها تستحق منا الاحترام والتقدير والولاء والطاعة وفيها معطيات كثيرة وستعود بالمنفعة على هذه المنطقة وابنائها فلهم منا الدعاء الصادق – ان يحفظهم الله – ذخرا لنا وللإسلام والمسلمين.

أب وأخ للجميع

وقال الشيخ صقر المذرع أحد أعيان منطقة عسير ومدير فرع وزارة العدل سابقا.. زيارة سمو الامير عبدالله بن عبدالعزيز كالغيث الى هذه المنطقة وزيارة سموه تثلج الصدور والكل سعيد بها والناس فرحون لها وستعود بالفائدة على المنطقة ونتمنى لسموه الصحة والعافية وقال وندعو له بالتوفيق والسداد وان يطيل في عمره لخدمة الوطن والمواطن فهو أب وأخ للجميع.

محبته في القلوب

وقال الشيخ مشبب بن علي بن دبيس أحد أعيان الدادبية بأن زيارة سموه للمنطقة هي فاتحة خير وان سمو ولي العهد يحظى بحب الجميع ومحبته في القلوب هو واخوانه جميعا وهو بأفعاله الطيبة والكريمة زرع محبته وزرع وجوده في القلوب وجعل الناس يشغفون بحبه هو واخوانه وليس لهم منا الا الاحترام والتقدير فهم يستحقون ذلك واكثر من ذلك هو الولاء والطاعة.

يستحق الحفاوة

وقال الشيخ سعيد بن علي بن هيف شيخ قبائل رفيدة ان هذه الزيارة لسمو الامير عبدالله تعكس اهتمام هذه القيادة بأبنائها في كل مكان وسمو ولي العهد رجل يستحق منا الحفاوة والتكريم فهو يتلمس كل المشاكل التي تهم المواطن ويجد لها الحل.. وسموه صاحب قلب كبير وزرع محبته في قلوب الجميع ومن اجبنا نحن في هذه البلاد ان نقدر ما يقوم به ولاة الأمر من جهود خيرة تخدم الدين والمواطن فهم رجال يطبقون شرع الله، ولذلك وفقهم الله في اعمالهم وان هذه الزيارة في الواقع سيكون لها مردود ايجابي عن المنطقة وهذا ما نتمناه.

قادتنا يستحقون الحب والتقدير والولاء

اما الفريق متقاعد محمد بن عامر وأحد أعيان المنطقة فيقول: ان هذه الزيارة من سمو ولي العهد تدل على ما يوليه سموه للمواطن فهو يتلمس احتياجات المواطن في كل مكان وهذه الزيارة وافتتاح سموه للمشاريع تدل على ما توليه هذه القيادة لابنائها من التقدير والاحترام لذلك من الواجب الولاء والطاعة والحب لأنهم يستحقون منا أكثر من ذلك.. ومهما قمنا به فإننا لن نوفيهم حقهم فهم قادة خدموا الدين والوطن وخدموا الانسان على هذه الارض.

يتلمس حاجة المواطن

وقال الشيخ عبدالعزيز بن عامر شيخ قبائل الحاف ووقشة: ان هذه الزيارة لسمو ولي العهد هي في الواقع تحمل ما يكنه سموه الكريم لأبناء هذه المنطقة فسموه – يحفظه الله – دائما يتلمس حاجات المواطن.. واضاف هذه الزيارة سوف يكون لها مردود ايجابي على تطوير المنطقة وتعود بالفائدة على المواطن وان هذه القيادة في الواقع تبذل الغالي والرخيص من أجل الوطن والمواطن.

مشاريع عديدة جارٍ انجازها

المنطقة الجنوبية تشهد انجازات مقدرة في مجال الطرق

تشهد المنطقة الجنوبية كغيرها من مناطق المملكة انجازات عديدة في مجال الطرق ضمن الخطة الطموحة التي تنفذها وزارة المواصلات لربط مناطق المملكة بعضها ببعض وربط المدن والقرى والهجر بدعم سخي من حكومة خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين وسمو النائب الثاني.

وفيما يلي استعراض للمشاريع الجاري العمل فيها بالمنطقة الجنوبية:

1) وصف المشروع:

هذا المشروع أحد رفيدة – المدينة العسكرية – مطار أبها هو انشاء طريق مزدوج ابتداء من أحد رفيدة وحتى تقاطع طريق القرعاء مع الحزام الدائري بأبها اضافة إلى وصلة فرعية تخدم مطار أبها وعند الانتهاء من جميع مراحل المشروع سيكون الطريق مزدوجاً كل اتجاه بعرض مسارات تفصل بينهما جزيرة وسطية بعرض 5م، أما بالنسبة لوصلة المطار فستكون طريقاً مزدوجاً كل اتجاه مسارين تفصلهما جزيرة بعرض 5م كذلك سيتم تنفيذ عدد من التقاطعات العلوية. وحتى تاريخه تم اعتماد تنفيذ الجزأين الأول والثاني من المرحلة الأولى من هذا الطريق وقد تم الانتهاء من تنفيذ الجزء الأول تقريباً وجار العمل في الجزء الثاني حيث بلغت نسبة الانجاز 68%.

2– عوامل السلامة بالمشروع:

في الجزأين الأول والثاني من المرحلة الأولى المعتمدة حالياً سيتم تنفيذ بند الحواجز المعدنية الواقية وكذلك بند الدهانات الفوسفورية وسيتم تكثيف السلامة في المراحل المتبقية مثل الحواجز الخرسانية والخطط والاشارات..

3– المقاول المنفذ للجزأين المعتمدين من المرحلة الاولى هو مؤسسة بن جار الله.

4– الاستشاري المشرف هو شركة الاتحاد الهندسي السعودي (خطيب علمي).

5– تبلغ تكلفة الجزأين الاول والثاني المعتمدة من المرحلة الأولى مبلغاً قدره 36,436,766 وقد تم طرح المرحلة الثانية في ميزانية هذا العام وتم الاعلان عنها في مناقصة وتبلغ تكاليفها المتوقعة 80,000,000 ريال.

6– طول المشروع:

يبلغ الطول الاجمالي للمشروع 34كم للطريق الرئيسي و6,26كم للوصلة المؤدية للمطار، أما بالنسبة للجزأين المعتمدين حالياً فيبلغ طول الطريق الرئيسي منها 12,82كم واضافة إلى 6,26كم لوصلة المطار.

7– خدمة المشروع:

عند الانتهاء من تنفيذ جميع مراحل هذا المشروع فسيربط منطقة أحد رفيدة ما جاورها من المناطق بمدينة أبها مباشرة دون الحاجة إلى المرور بالمدن الرئيسية المزدحمة مثل خميس مشيط اضافة إلى ان هذا الطريق سيخدم المناطق العسكرية والسياحية بالمنطقة ويربطها مباشرة بالمطار الرئيسي.

ويعتبر هذا الطريق اختصاراً جيداً للمسافة والوقت من أبها إلى أحد رفيدة وسراة عبيدة ومنطقة نجران وما جاورها وسيكون لهذا الطريق الأثر البعيد في المنطقة وسهولة تسويق المحاصيل الزراعية من وإلى أبها وما جاورها من المدن مثل خميس مشيط – الدوايين – أحد رفيدة – سراة عبيدة – اضافة إلى تخفيض حركة السير على طريق أبها – خميس مشيط – المدينة العسكرية.

أهالي محايل عسير:

انتظرنا زيارة الأمير عبدالله بلهف وشوق

محايل عسير – عبده جعفر:

عبر عدد من مديري ومعلمي محافظة محايل عسير عن سرورهم وسعادتهم الغامرة بمقدم سمو الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني وزيارته لمنطقة عسير.

وفي البداية تحدث مدير ثانوية محايل عسير الاستاذ احمد سليمان علي ادريس فقال هذا الاحتفاء اليوم اقل ما يقدم لسموه من ابناء واهالي هذه المنطقة عموماً. فزيارته اليوم الى المنطقة زيارة خير ونفع وسموه الكريم يحرص دائما ان يكون متواجدا بين ابنائه في كل مدينة ومحافظة ومركز من مملكتنا الحبيبة وهذا نهج قيادتنا الرشيدة بقيادة قائد مسيرتها خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الامين وسمو النائب الثاني حفظهم الله ذخرا وللاسلام والمسلمين وعزا.

من جانبه عبر مدير متوسطة وثانوية خميس مطير الاستاذ محمد احمد ابو سلجم فقال كلنا فرحة وغبطة وكلماتنا تعجز عن وصف مشاعرنا ونحن نستقبل سمو ولي العهد في عسير فاهلاً برائد البذل والسخاء و الشفقة والعطف واهلاً رائد الاعمال الانسانية الجليلة الشامخة.

وقال مدير ثانوية بحر ابو سكينة الاستاذ محمد محبوب عبدالله بهذه المناسبة في هذا اليوم العزيز على قلوبنا نعيش نحن اهالي منطقة عسير فرحة لقيا صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبد العزيز انها تدخل الفرحة الى كل منزل وتجعل الصغير والكبير يستبشرون بسلامة سموه فيسعدني ان ارحب بسموه الكريم بين ابنائه واتمنى له طيب الاقامة واسأل الله ان يوفق مولاي خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهد الامين وسمو النائب الثاني وان يحفظ الله سموه في حله وترحاله.

وتحدث مدير مدرسة الوليد بن عبد الملك الاستاذ هادي عبدالله هادي عسيري فقال: اننا سعداء بزيارة سمو الامير عبدالله بن عبد العزيز بيننا في عسير وهذا يدل على حرص سموه الكريم على الالتقاء بابنائه المواطنين اينما كانوا على ارض مملكتنا الحبيبة حيث عودنا سموه دائما بهذه المكارم النبيلة وذلك من اجل تلمس احتياجات ابنائه المواطنين وتحقيق رغباتهم فأهلا بسموه الكريم في منطقة عسير ومرحباً ألف.

كما تحدث مدير مدرسة الامام الرافعي ومتوسطة امراتج الاستاذ علي محمد الشاعري فقال ان زيارة سموه الى منطقة عسير جاءت لتؤكد تلاحم القيادة والاسرة ولصاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبد العزيز مكانة خاصة في قلوب الجميع لما عرف به من حب اعمال الخير وكلنا فخر واعتزاز ونحن نستقبله سائلين الله ان يحفظ هذا البلد من كل مكروه ويديم نعمة الاسلام عليها واننا إذ نقول لضيفنا العزيز وصحبة الكرام حللتم اهلا ووطئتم سهلا متمنين لسموكم الكريم دوام الصحة والعافية وان يحفظكم الله في الحل والترحال.

وتحدث الاستاذ ابراهيم محمد المعشي المدرس بثانوية محايل الاولى فقال تسعد منطقة عسير بمناسبة زيارة صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبد العزيز فزيارة الامير عبدالله لعسير وساما نعتز ونفخر به جميعا مواطنين ومقيمين في ارض هذه البلاد الغالية التي تنعم بنعمة الامن والامان في ظل حكومتنا الغالية بقيادة خادم الحرمين الشريفين.

وتحدث الاستاذ هادي الحسن ابو طالب المدرس بمدرسة القرطبي فقال ان زيارة سموه لمنطقة عسير مكرمة منه للاهالي لتأكيد قوة ترابط القيادة والمواطن وهذه الزيارة ليست غريبة على سموه فقد عمت زيارته مدن وقرى المملكة ففرحة اهالي منطقة عسير بزيارة سموه لما له من مكانة خاصة لدى المواطنين.

كما تحدث الاستاذ ناصر منور احمد سهلي المدرس في مدرسة متوسطة محايل الاولى فقال كانت فرحتي غامرة بوصول سيدي صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبد العزيز الى منطقة عسير فمرحباً ألف بضيف عزيز على قلوب الجميع.

كما تحدث الاستاذ ابو طالب محمد الزين المدرس في مدرسة عثمان بن مظعون الابتدائية بالريش – وقال اننا نسعد بزيارة سيدي صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبد العزيز لمنطقة عسير التي تأتي ضمن زيارات سموه الكريم لابنائه في جميع المناطق ومحافظات المملكة للوقوف على احتياجاتهم وهذا ليس بغريب على ولاة الامر في بلادنا الغالي.

وقال الاستاذ عبدالله محمد البارقي المدرس بمتوسطة وثانوية المنيظر ان زيارة صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز تعتبر اغلى وسام تتوشح به منطقة عسير واهالي المنطقة كافة حيث لبست عسير احلى حللها لتشرف بزيارة سموه الكريم والترحيب به وبصحبه الكرام واظهار ما يكنه ابناء هذه المنطقة من المحبة لسموه الكريم ومناسبة عظيمة وشرف لابناء هذه المنطقة بالتشرف بالسلام على سموه الكريم.

وتحدث الاستاذ عمر محمد حسن السيد المدرس بمدرسة سارية بن زنيم فقال لقد عمت الفرحة والسرور بين ابناء منطقة عسير لزيارة سيدي صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز وتواجده معنا في هذه المنطقة الغالية شرف لنا جميعا ويحق لنا ان نفخر بهذه الزيارة الكريمة التي هي امنية انتظرناها بلهف وشوق الذين يكنون له كل حب وتقدير.

وقال الاستاذ عبدالله قادري سعيد المدرس بمدرسة النهضة الابتدائية بمحايل إن زيارة صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز وتشريفه لنا يدل على الترابط بين القيادة والشعب وتلمس احتياجات المواطنين عن قرب وهذا يدل على تواضعه وحبه للجميع فمرحباً به وصحبه الكرام، حيث فرحتنا غامرة وسعادتنا لا توصف بقدوم سموه حفظه الله ورعاه.

شيخ شمل آل موسى:

نجسد الولاء ونؤكد الوفاء ونجدد العهد

محايل عسير – عبده جعفر

عبر شيخ شمل آل موسى عن غبطته بمناسبة زيارة الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني لمنطقة عسير وقال ان ما توليه حكومتنا الرشيدة من رعاية واهتمام بمواطن هذا البلد لهو محل الاعجاب ومحط الدهشة وما هذه الانجازات وتلك الشواهد الحضارية الا دليل قاطع على الاهتمام المتواصل والمتزايد من لدن قائد مسيرة هذه النهضة الوثابة التي تشهدها البلاد خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الامين وسمو النائب الثاني يحفظهم الله.

وقال اننا اليوم ونحن نحتفل بالزيارة الميمونة زيارة سيدي صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد الامين لمنطقة عسير انما نجسد ولاء صادقا ونؤكد وفاء مخلصا ونجدد عهدا قطعناه على انفسنا ان نكون خير مواطنين ترعانا عقيدتنا السمحة ويحدونا وفاؤنا لقيادتنا الرشيدة.

واضاف الشيخ محيى الدين بن سليمان ال مخالد ان هذه المكرمة التي تفضل بها سموه الكريم بزيارة منطقتنا لهي احدى العطايا السخية التي تضيف الينا بناء جديدا وانجازا متجددا يصيب بالخير ابناء هذه المنطقة المتعطشين الى رؤية سموه الكريم فباسمي واسم قبائل آل موسى التي تمتد من جبال السروات وحتى شواطىء البحر الاحمر نرحب بسموه ضيفا كريما وأبا رحيما سائلين الله ان يحفظه وان يتولاه برعايته وان يجعل مقدمه مقدم خير وسعد وان يحفظ لنا راعي هذا البناء الشامخ خادم الحرمين الشريفين وان يحفظ الله لبلادنا امنها واستقرارها.

شيخ شمل آل موسى

محيى الدين بن سليمان آل مخالد

محايل عسير

فرع جامعة الملك سعود بأبها ودوره في التنمية

منذ أكثر من عشرين سنة وبالتحديد في عام 1396هـ كما حددت ذلك شهادة ميلاد فرع جامعة الملك سعود بأبها وضعت جامعة الملك سعود أول بصمة للتعليم الجامعي بل وللتعليم العالي في هذه المنطقة على وجه الخصوص وفي المنطقة الجنوبية على وجه العموم. بدأ هذا الفرع بكلية التربية لتكون نواة لكليات اخرى تتطلبها خطط التنمية في بلادنا وتفي باحتياجات هذا الجزء الغالي من وطننا العزيز. وفي عام 1402هـ افتتحت كلية الطب لتنضم إلى شقيقتها التربية.

منذ ذلك الوقت وفرع جامعة الملك سعود بكليتي التربية والطب يقوم برسالته ويعمل على تحقيق أهدافه من خلال تخريجه للكوادر المؤهلة التي تشارك في برامج التنمية المختلفة. من ذلك الحين وحتى يومنا هذا وفرع جامعة الملك سعود بابها ينمو ويكبر وتمتد جذوره في عمق المجتمع من حوله يتفاعل ايجابا مع سياقه من الانظمة الاجتماعية الاخرى ويسهم في خدمة المجتمع من حوله من خلال حضوره ومشاركاته في جميع الفعاليات الاجتماعية والثقافية والرياضية والاقتصادية بدعم ورعاية من معالي وزير التعليم العالي ومتابعة وتوجيه من معالي مدير الجامعة.

وبوقفة متأنية مع الارقام ندرك الدور الذي يقوم به الفرع الذي بدأ بقبول 52 طالباً في كلية التربية في عام 1397/1396هـ وتخرجت فيها أول دفعة في عام 1399/1400هـ لتتوالى دفعات الخريجين حتى وصلت في عام 1418/1417هـ ثماني عشرة دفعة وبلغ عدد الخريجين 4499 خريجا من الشباب السعودي المؤهل للتدريس في مراحل التعليم المختلفة. وفي هذا العام 1419/1418هـ بلغ عدد الطلاب المقيدين بكلية التربية 3498 طالبا يتم إعدادهم وفق خطط منهجية عالية. وفي عام 1413/1402هـ بدأ قبول 12 طالباً في كلية الطب وتخرجت منها اول دفعة عام 1407/1406هـ وكان عدد الخريجين 9 اطباء لتتوالى عدد دفعات الخريجين حتى بلغ عدد الخريجين 351 طبيباً في عام 1418/1417هـ يقومون بدورهم في مجال الطب بكل كفاءة وجدارة.

إن هذا النمو المستمر في فرع الجامعة بابها الذي بدأ بـ52 طالباً ليصل هذا العام 1419/1418هـ الى 3867 طالباً لهو يعكس دعم حكومتنا الرشيدة وتشجيعها للتعليم العالي في مناطق المملكة إيماناً منها بأهمية هذا النوع من التعليم وعلاقته الوطيدة بالتنمية فهو يمد المجتمع بالكوادر البشرية المؤهلة لتقوم بدورها بفعالية في برامج التنمية المختلفة ويمد التنمية ذاتها باطر بحثية وتدريبة توفع من قدرة الانسان الذي هو محور التنمية وتزيد من كفاءة برامجها التي هي ايضا في خدمة الإنسان الذي يكون غاية التنمية.

إن فرع جامعة الملك سعود لم يقتصر فقط على تخريج الكوادر المؤهلة ولكنه تجاوز ذلك إلى المشاركة الجادة والفاعلة لأعضاء هيئة التدريس في عمل البحوث والدراسات العلمية التي تصب في خدمة المجتمع من حوله وتسهم في حل مشكلاته ورفع كفاءة برامجه.

وإذا كانت ولادة فرع جامعة الملك سعود بابها منذ اكثر من عشرين سنة شكلت نقطة تحول في تاريخ التعليم الجامعي في المنطقة الجنوبية فإن 1419/1/9هـ هي نقطة تحول اخرى ترسم بعداً آخرا للتعليم الجامعي في المنطقة وتحدد ملامح مستقبل يتجسد في تشريف صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد و نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني لفرع الجامعة بابها وتفضله بوضع حجر الاساس للمدينة الجامعية بابها.

انها بداية مرحلة جديدة ليس في تاريخ الفرع فحسب ولكن في تاريخ التعليم الجامعي في المنطقة.. فشكرا لسموه الكريم ومرحبا ألف، بسموه وصحبه الكرام.

وبهذه المناسبة الكريمة يزف كل منسوبي فرع الجامعة بابها أسمى آيات الشكر والعرفان لمقام خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز رائد التعليم الاول ومهندس نظامه الحديث على دعمه ورعايته للعلم وطلابه في كل انحاء هذا الوطن العزيز والشكر لصاحب السمو الملكي ولي العهد والشكر لصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام ولصاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل الأمير المبدع أمير منطقة عسير على دعمه المستمر اللامحدود لفرع الجامعة بابها.

د. علي بن عيسى الشعبي

عميد القبول والتسجيل وشؤون الطلاب جامعة الملك سعود/ فرع أبها